

## الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 55 @

- 105 على بن داود بن يحيى بن كامل بن يحيى بن جبارة بن عبد الملك بن موسى ابن جبارة بن محمد بن زكريا بن كليب بن جميل بن عبد الله بن مصعب ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير الزبيرى نجم الدين الخبازى الحنفى الدمشقى كذا أملى نسبه فان يكن مضبوطا فقد سقط منه عدة آباء ولد فى جمادى الأولى سنة 668 وقيل فى سنة 667 وسمع على ابن الدرعى عدة أجزاء وسمع الموطأ وغيره ولم يحدث وقرأ القراءت بالروايات وأخذ الفقه عن الشيخ جلال الدين الخازى والقاضى صدر الدين والعربية عن الشيخ شرف الدين الفزارى وقرأ على بدر الدين ابن النحوية ضوء المصباح وشرحه إسفار الصباح واعتنى بالأدب مهرا فى العروض وحل المترجم وكان مطبوعا حاذقا للفضائل كثير النوادر فى دروسه وقل أن اتفق مجموعه فى واحد قال الصفدى سألته أن أقرأ عليه المقامات الحريرية فقال والله أنا قليل الأدب ولما عمر تنكز الجامع دخل ليراه فوجد الشيخ نجم الدين فتحدث معه فكان فيما قال له تنكز ما تقول فى هذا الجامع فقال والله صحن مليح إلا أنه ما يليق أن يكون فيه الكشك وكان تنكز عين الخطابة للكشك فضحك وقرر فى الخطابة القحفازى فخطب به فى شعبان